بإمكاننا إنهاء الفقر

الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

معلومات أساسية

ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية:
خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥

أحرز تقدم هائل صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فمعدلات الفقر العالمية تواصل انخفاضها، وأصبح عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية أكثر من أي وقت مضى، وحدث انخفاض حاد في معدلات وفيات الأطفال، وتم التوسع بدرجة كبيرة في إتاحة فرص الحصول على مياه الشرب المأمونة، وأدت الاستثمارات الهادفة في مكافحة الملاريا والإيدز والسل إلى إنقاذ ملايين الأرواح.

وأحدث تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فرقاً حقيقياً في حياة الناس، وفي ظل القيادة القوية والمساءلة يمكن توسيع نطاق هذا التقدم في معظم بلدان العالم بحلول الموعد النهائي لبلوغ الأهداف الإنمائية المحدد له عام ٢٠١٥.

وفيما بعد عام ٢٠١٥، ستتواصل دون هوادة الجهود الرامية إلى بلوغ عالم يسوده الرخاء والعدل والحرية والكرامة والسلام. وتعمل الأمم المتحدة مع الحكومات والمجتمع المدني وسائر الشركاء لتعزيز الزخم الذي ولدته الأهداف الإنمائية للألفية، وتواصل العمل وفق خطة طموحة للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

وفي مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، شرعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في اتخاذ خطوات للنهوض بخطة التنمية في ما بعد عام ٢٠١٥، وتقود الآن عملية **مشاورات مفتوحة وشاملة للجميع** بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وشاملة للجميع بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وحتى اليوم، ساهم بالفعل في هذه العملية ما يربو على ١,٤ بليون مشترك من الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومؤسسات البحوث. وتم تنظيم قرابة ٩٠ مشاورة وطنية، و ١١ مشاورة مواضيعية بشأن قضايا من قبيل أوجه عدم المساواة، والأمن الغذائي، والحصول على المياه، التي ستكون لها أهميتها الحاسمة في حقبة ما بعد عام ٢٠١٥. ومن خلال موقع على الإنترنت — تحت عنوان "العالم الذي نصبو إليه في عام ٢٠١٥ "— تواصل الناس في **محادثة عالمية**، وطرح في الوقت نفسه استقصاء يحمل عنوان My World "عالمي"، لالتماس الآراء حول أهم القضايا، وشارك فيه الناس من أكثر من ١٩٠ بلداً.

وتبين المشاورات أن الناس يريدون خطة عالمية للتنمية تدعمها إجراءات وطنية في مجال السياسات يكون من شأنها تمكينهم من بلوغ المستقبل الذي يصبون إليه. ويريد الناس من قادتهم اتخاذ الإجراءات التي تهيئ الظروف

لإقامة عالم أكثر عدلاً وأمناً. ويريدون أن يشهدوا مزيداً من التقدم في مجالات التعليم والصحة والمياه والمرافق الصحية.

وعرضت هذه الاستنتاجات على **الفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام والمعني بمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥**. وأصدر الفريق – الذي أنشئ في تموز/يوليه ٢٠١٢، وضم أعضاء من المجتمع المدني والقطاع الخاص إضافة إلى عدد من زعماء العالم – تقريره في أيار/مايو ٢٠١٣، والذي اقترح رؤية جريئة، وإن كانت عملية، من أجل التنمية المستدامة. وعرضت توصيات الفريق على الأمين العام وفي اجتماع غير رسمي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، سيرعى رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة مناسبة خاصة تحت عنوان ''صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية'' ضمن أسبوع من الفعاليات الرفيعة المستوى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي هذه المناسبة، سيقدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي – مون إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقريره الجديد المعنون ''**حياة كريمة للجميع**: التعجيل بالتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والنهوض بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ''.

ويدعو الأمين العام بان كي – مون في تقريره إلى وضع **مجموعة جديدة وشاملة من الأهداف لما بعد عام ٢٠١٥**، تعكس الواقع العالمي الجديد وما يواجهه من تحديات جديدة. وينبغي أن تكون الأهداف قابلة للقياس، ويمكن تكييفها مع الأوضاع العالمية والمحلية، وتنطبق على جميع البلدان. ويشير أيضاً إلى أهمية سيادة القانون والمؤسسات جيدة الأداء. وينبغي أن تكون التنمية المستدامة – المتمثلة في تحقيق التحول الاقتصادي وتوفير الفرص اللازمة لانتشال الناس من الفقر، والنهوض بالعدالة الاجتماعية وحماية البيئة – في صلب الخطوات المقبلة، تدعمها المساءلة المعززة وشعور بالمسؤولية المشتركة.

ويقول الأمين العام في تقريره: ''لقد أصبح صوت الناس مسموعاً وهم يوجهون دعوة واضحة إلى العمل''. وفي نهاية المطاف، يتوقف الأمر الآن على أن تعتمد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة جديدة للتنمية

ويقول الأمين العام في تقريره: ''لقد أصبح صوت الناس مسموعاً وهم يوجهون دعوة واضحة إلى العمل''. وفي نهاية المطاف، يتوقف الأمر الآن على أن تعتمد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة جديدة للتنمية
المستدامة، مشفوعة بأهداف تسترشد بها كل البلدان في سعيها إلى إنهاء الفقر وانعدام الأمن وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠) الذي عقد في حزيران/يونيه الماضي، والمعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، اعترفت البلدان بما حققته الأهداف الإنمائية من نجاح في حشد العمل من أجل القضاء على الفقر وتعزيز التنمية الإنسانية. واتفقت على تعزيز النجاح الذي حققته الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع مجموعة من **أهداف التنمية المستدامة** تكون عالمية في طابعها وشاملة في تطبيقها.

ومنذ ريو + ٢٠، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة فريقاً عاملاً مفتوح باب العضوية لوضع هذه الأهداف، ولا يزال هذا العمل جارياً. وستقوم الدول الأعضاء أيضاً بمناقشة استراتيجية لتمويل التنمية المستدامة والنظر في خيارات لتحسين تقاسم التكنولوجيا، باعتبار ذلك مساهمة في إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتتوقع الدول الأعضاء أن يكون من بين النتائج التي ستسفر عنها المناسبة الخاصة التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ والمعنونة ''صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية'' الاتفاق على **خريطة طريق** تدمج كل هذه الروافد المتكاملة في الجهود الجارية المبذولة من أجل التعجيل بإحراز تقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

صادرة عن إدراة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة - أيلول/سبتمبر ٢٠١٣